

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

اعتمد هذا البحث على المقاربة النوعية باستخدام المنهج الوصفي. وقد تم اختيار المقاربة النوعية لأن الهدف من البحث هو فهم وتحليل ظاهرة تعلم اللغة العربية الحوارية واللغة العربية الإلزامية بعمق. وفقا لـ بوغدان وبيكلين (١٩٩٢) يركز البحث النوعي على استكشاف وفهم المعاني التي تنشأ عن الظواهر المدروسة في سياقها الطبيعي. من ناحية أخرى، يشير كريسويل (٢٠١٤) إلى أن النهج النوعي مفيد جدًا لدراسة الظواهر في الحياة اليومية، حيث يساعد في فهم كيفية تفاعل الأفراد في سياقاتهم الاجتماعية. تم استخدام المنهج الوصفي لتقديم صورة منهجية حول الأساليب والاستراتيجيات والمواد التعليمية والوسائل المستخدمة في عملية التعليم. وفقا لـ أريكوانتو (٢٠١٠) في كتابه "إجراءات البحث: مقارنة تطبيقية"، يستخدم المنهج الوصفي لوصف الظواهر بدقة وعمق، وهو ما يتماشى مع هدف هذا البحث في توضيح واقع تدريس اللغة العربية داخل الفصول الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، أوضح سوجيونو

(٢٠١٤) أن المنهج النوعي يُستخدم لدراسة الظواهر أو الموضوعات في بيئتها الطبيعية بهدف الحصول على بيانات معمقة وحقيقية. كما أضاف نور (٢٠١١) أن البحث النوعي هو عملية بحثية وفهمية تعتمد على منهجية تدرس الظواهر الاجتماعية والقضايا الإنسانية.

ب. موقع البحث ومدته

البحث الذي سيتم إجراؤه هو بحث ميداني وصفي، ولهذا فإن الباحث سيشرح موقع البحث بما في ذلك الموقع الجغرافي للبحث، وقت البحث حالة المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى نظرة عامة على المدرسة التي ستجرى فيها الدراسة. فيما يلي شرح تفصيلي عن موقع البحث الذي سيقوم به الباحث:

١. المكان أو الموقع: سيتم إجراء البحث في المعهد الديني المعاصر باسر منطقة آغام، الواقعة في منطقة آغام، في قرية باسر، منطقة فرعية أمبيك أنكيك، مقاطعة سومطرة الغربية.

٢. الوقت: من المتوقع أن يتم إجراء هذا البحث في شهر مايو. ويجب على الباحث تحديد الوقت المناسب لتنفيذ البحث بشكل جيد من أجل الحصول على النتائج المرجوة وتحقيق الأهداف المخططة، والتي تتمثل في الحصول على نتائج مثالية.

٣. حال المعهد والمعلمين في المعهد الديني المعاصر باسر منطقة آغام: في المعهد الديني المعاصر باسر منطقة آغام، كل حالة المعهد والمشرفين كان مهمان جدا في إطاعة نظام المعهد. وتتمثل هذه المهام في تنفيذ الأنشطة داخل السكن، خاصة في مجال تعليم اللغة داخل المعهد. كما يجب أن يهتم هذه العملية بعناية والتأكد من توافقها مع الأهداف المحددة لتحقيق التعليم الفعال، ويبلغ العدد للطلاب الصف الثامن في هذا المعهد ١٠١ طالبا، وينقسم إلى كل فصل: الفصل ٢/١ يضم ٢٧ طالبا، والفصل ٢/٢ يضم ٢٥ طالبا، والفصل ٢/٣ يضم ٢٦، والفصل ٢/٤ يضم ٢٣ طالبا.

٤. وصف عام لموقع البحث: تقع هذه المدرسة في قرية باسر، منطقة فرعية أمبيك أنغكيك، منطقة آغام، مقاطعة سومطرة الغربية. تحتوي

المدرسة على ٦٣ غرف، بالإضافة إلى مكتب المعلمين ومدير المعهد، والمعمل، والمكتبة، والمعمل الحاسوب. بفضل المرافق المتاحة، تستطيع هذا المعهد أن تدعم عملية التعلم بفعالية وجو ملائم.

ج. حضور الباحث

في هذا البحث النوعي، تعد الأداة الرئيسية في جمع البيانات هي الباحث نفسه، حيث يلعب الباحث دورا مباشرا في الملاحظة وإجراء المقابلات وتحليل البيانات. ومع ذلك، هناك بعض الأدوات المحددة التي سيتم استخدامها، ومنها:

١. دليل المقابلة

يتم استخدامه للحصول على بيانات المقابلة من المعلمين

في المعهد الديني المعاصر هم مسئولوا عن قسم اللغة ورئيس

الرعاية الطلاب وإدارة قسم اللغة وطلاب الصف الثامن عن

تعليم الثنائية اللغوية وعن أنشطة التي تتعلق بتعليم الثنائية

اللغوية.

٢. استمارة الملاحظة

تستخدم لتسجيل كيفية سير عملية الثنائية اللغوية في

تعليم مفردات اللغة العربية للمعلمين وإدارة قسم اللغة وطلاب

الصف الثامن

٣. الوثائق

تشمل المنهج كلية المعلمين الإسلامية (KMI)

د. مصادر البيانات

١. المصادر الأولية

المصدر الأولي هو مصدر البيانات أو المعلومات التي يتم الحصول

عليها مباشرة من نتائج البحث دون وسيلة. في البحث النوعي، يمكن

أن تكون المصادر الأولية على شكل مقابلات أو ملاحظات أو وثائق

أصلية.

في هذا البحث، تم الحصول على البيانات الأولية من خلال

مقابلات مع معلمي في المعهد الديني المعاصر وإدارة قسم اللغة وطلاب

الصف الثامن عن تعليم الشائبة اللغوية وعن أنشطة التي تتعلق بتعليم الشائبة اللغوية، والملاحظة لغتهم اليومية هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

٢. المصادر الثانوية

المصدر الثانوي هو مصدر لا يقدم البيانات بشكل مباشر، بل من خلال شخص آخر أو من خلال الوثائق. تم الحصول على البيانات الثانوية في هذا البحث من خلال مجموعة متنوعة من الأدبيات التي تدعم الدراسة، بما في ذلك الكتب والمجلات العلمية التي تناقش الأساليب والاستراتيجيات والوسائط والمواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى اللوائح أو السياسات المتعلقة بالمنهج الدراسية، مثل قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣ لعام ٢٠١٩ قرار وزير الشؤون الدينية ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢، والأبحاث السابقة ذات الصلة بتعلم مهارة المحادثة في اللغة العربية (الحوار) واللغة العربية.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

١. المقابلة

تعتبر المقابلة في هذه الدراسة منظمة، ويتم إجراؤها بشكل مباشر ووجهها لوجه باستخدام دليل المقابلة الذي تم تحضيره مسبقاً. تتيح هذه التقنية للباحث الحصول على بيانات أكثر تنظيماً وملاءمة لأهداف البحث. تهدف هذه المقابلة إلى تحليل أنشطة الثنائية اللغوية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن.

٢. الملاحظة

يتم إجراء الملاحظة لمراقبة عملية أنشطة الثنائية بشكل مباشر في ذلك المعهد. تتسم هذه الملاحظة بكونها ملاحظة بالمشاركة السلبية، حيث يقتصر دور الباحث على المراقبة دون التدخل أو المشاركة في أنشطة الثنائية.

٣. تحليل الوثائق

تستخدم هذه التقنية لدراسة المواد التعليمية، والمناهج الدراسية

(KMI)، وغيرها من الوثائق ذات الصلة.

و. صلاحية البيانات

صحة البيانات التي يستخدمها الباحث للتحقق من البيانات تتم

عبر أساليب تحقق منها:

١. التثليث البياني للبيانات

يستخدم التثليث لزيادة موثوقية البيانات من خلال مقارنة

المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر وطرق جمع بيانات مختلفة.

في هذا البحث، يعتمد الباحث على تثليث المصادر لمقارنة نتائج

المقابلات مع المعلمين وإدارة قسم اللغة وطلاب الصف الثامن مع

نتائج الملاحظة وتحليل الوثائق. تثليث الطرق لمقارنة نتائج المقابلات،

والملاحظات، وتحليل الوثائق لضمان اتساق البيانات ودقتها.

٢. التحقق من قبل الأعضاء (Member Check)

اختبار مصداقية البيانات باستخدام التحقق من صحة الأعضاء
التحقق من صحة الأعضاء هو عملية التحقق من البيانات التي حصل
عليها الباحث مع المستجيبين الهدف من هذا التحقق هو معرفة مدى
تطابق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما قدمه المستجيبون.

ز. تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات التي تم جمعها وفقا للخطوات التالية:

١. جمع البيانات

في هذه المرحلة، يتم جمع البيانات ينقسم إلى ثلاثة أقسام:
المقابلة والملاحظة والوثائق.

٢. تلخيص البيانات

في هذه المرحلة، يتم فرز البيانات التي جمعت من المقابلات
والملاحظات وتحليل الوثائق، وتصنيفها وتلخيصها وفقا لتركيز البحث،

وهو تطبيق نشاط اللغة العربية في تعليم المفردات لطلاب الصف الثامن.

سيتم استبعاد البيانات غير ذات الصلة للحفاظ على تركيز التحليل.

٣. عرض البيانات

سيتم عرض البيانات التي تم تصغيرها في شكل وصف سردي،

وجداول، ومخططات لتسهيل تحديد الأنماط والعلاقات والاختلافات بين

تعلم اللغة العربية للحوار واللغة العربية الإجبارية في الصفين الحادي عشر

ف سبعة و الحادي ف خمسة. يهدف عرض البيانات هذا إلى تقديم

صورة منهجية حول الأساليب والاستراتيجيات والوسائل وفعالية تدريس

هاتين المادتين.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٤. استخلاص الاستنتاجات والتحقق

سيتم وضع استنتاجات مؤقتة بناءً على البيانات المقدمة. سيتم

إعادة اختبار هذه الاستنتاجات من خلال التحقق المتقاطع لمصادر

البيانات وإجراء تأمل عميق لضمان أن نتائج التحليل تعكس فعلياً

الواقع الميداني. وبذلك، يمكن الدفاع عن نتائج البحث وتكون ذات

مستوى عال من المصداقية.